«المركزي» يصدر سندات محلية بـ 140 مليون دينار

أعلن بنك الكويت المركزي عن بيع سندات دين عام جديدة في السوق المحلي بقيمة 140 مليون دينار (465 مليون دولار) لأجل 6 أشهر نيابة عن وزارة المالية. وأوضحت البيانات المنشورة على موقع المركزي الكويتي، أن العائد على تلك السندات المستحقة في 27 فبراير 2018، بلغ 1,875٪، فيما تمت تغطية الاكتتاب عليها بمعدل قارب 640٪. ويعد الإصدار هو السابع لأجل 6 أشهر منذ بداية 2017، فيما كان آخر إصدار في الأول من أغسطس الجاري، بقيمة 200 مليون دينار (664,2 مليون دولار) بمعدل فائدة 1,875٪ أيضا.

رغم الإعفاء الضريبي والجمركي وتأسيس هيئة لتشجيع الاستثمار

الكويت.. بيئة طاردة للاستثمار

المحلل المالي

قياسا بالاستثمارات الكويتية المباشرة في خارج الكويت، يعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت دون المستوى المطلوب لتطوير الاقتصاد وتنويعه والاستفادة من الخبرات والكفاءات الاجنبية في ادارة الشركات وانشاء المشاريع الكبرى وتشغيلها والانتاج وتقديم الخدمات، فالعوائق كثيرة اهمها الاجراءات المتعلقة ببيع وتأجير ورهن الاراضي اللازمة لإقامة المشاريع الاستثمارية الاجنبية في الكويت.

الاستثمار الأجنبي

وبلغ صافي الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت خلال الـ 17 سنة الماضية (2000 ـ 2016) نحو 3,39 مليارات دينار (12 مليار دولار) أي ما يعادل فقط متوسط سنوي 0,7٪ الى الناتج المحلي الاجمالي الكويتي وايضا ما يعادل متوسط 1,2٪ الى كل من الناتج المحلي غير النفطي والناتج النفطي.

وتدل الارقام على البيئة الطاردة للاستثمار على الرغم من التحسن الذي طرأ خلال السنوات الخمس 2013 ـ 2019 على حجم الاستثمار الاجنبي المباشر وتأسيس هيئة تشجيع الاستثمار المباشر واصدار قانون رقم 116 لسنة 2013 في شأن تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت ولائحته التنفيذية، وتهدف هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الى جذب واستقطاب وتشجيع الاستثمار المباشر في الكويت بشقيه الاجنبي والمحلي عن طريق تطوير وتحسين بيئة الاستثمار وتسهيل الاجراءات وازالة المعوقات امام المستثمرين وتوفير سبل الدعم والتسهيلات لتشجيع الاستثمار المباشر بالإضافة الى الترويج للبيئة الاستثمارية الكويتية وفرص الاستثمار المتاحة فيها وتشجيع الشراكات بين المستثمر الكويتي والاجنبي.

كما يستفيد المستثمر من القانون بالإعفاء من ضريبة الدخل لمدة لا تتعدى الـ 10 سنوات من بدء التشغيل الفعلي للكيان الاستثماري والاعفاء الكلي او الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية على الواردات اللازمة لأغراض الاستثمار كالمعدات والآلات ووسائل النقل والاجهزة التكنولوجية وقطع الغيار ومستلزمات الصيانة والمستلزمات السلعية والمواد الاولية والبضائع المصنعة جزئيا ومواد التغليف والتعبئة. وكذلك الانتفاع بالأراضي والعقارات المخصصة للهيئة وتسهيل استخدام العمالة الاجنبية اللازمة للاستثمار.

هبوط متواصل

فبعد ان سجل اعلى مستوى له خلال عام 2011 بقيمة 900 مليون دينار (3 مليارات دولار) أي ما يعادل 2,1٪ من الناتج المحلي الاجمالي، بدأ الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت بالهبوط ليسجل 804 ملايين دينار خلال عام 2012 ما يعادل 1,7٪ من الناتج المحلي الاجمالي وبعدها انخفض بنسبة 49٪ خلال عام 2013 ليسجل 407 ملايين دينار، اما عام 2015 فكان الأسوأ في السنوات الـ 8 الماضية (2009 ـ 2016) التي تلت الازمة المالية في العام 2008.

وانخفض الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت بنسبة 66٪ بالمقارنة مع العام 2014 ليسجل 93 مليون دينار (307 ملايين دولار) أي ما يعادل فقط 0,3٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام 2015، ليعود ويرتفع بعدها الى 132 مليون دينار في العام 2016 كما كان الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت بالسالب 2 مليون دينار في العام 2008، ومن الملاحظ القفزة الكبيرة في الاستثمار الاجنبي المباشر بعد الازمة المالية على الرغم من انه لا يزال دون المستوى المطلوب لتعزيز النمو الاقتصادي وتنويع الاقتصاد، اما خلال الربع الاول من العام 2017 فقد بلغ الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت فقط 5 ملايين دينار.

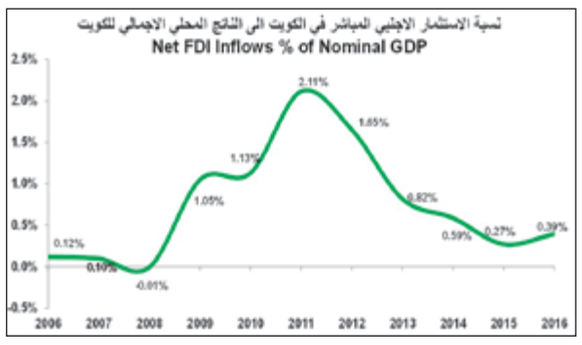

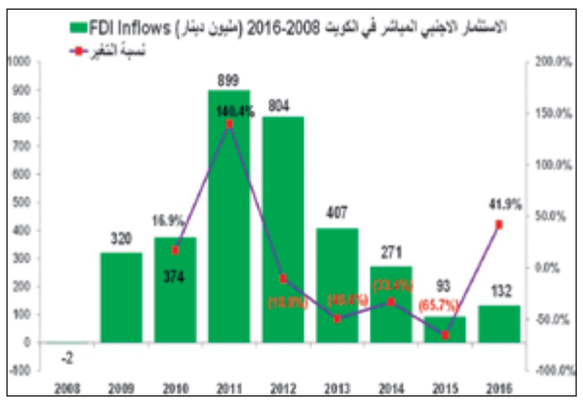

إجراءات بيع وتأجير ورهن الأراضي لإقامة المشروعات أبرز المعوقات

الاستثمارات الأجنبية بالكويت لا تمثل سوى 0,7٪ من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً

3,4 مليارات دينار استثمارات أجنبية فقط دخلت الكويت على مدار 17 عاما

أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر

يصنف نوع الاستثمار الاجنبي المباشر استنادا الى الدوافع والمحفزات التي تؤدي الى حدوث الاستثمار:

1 ـ البحث عن المصادر: حيث يهدف هذا النوع من الاستثمار الى استغلال الميزة النسبية للدول ولاسيما تلك الغنية بالمواد الأولية كالنفط والغاز والمنتجات الزراعية وهذا ما ينطبق على الكويت من ناحية تنافسية اسعار النفط والغاز، فضلا عن انخفاض تكلفة العمالة او وجود عمالة ماهرة ومدربة وهذا ما لا نجده في الكويت حيث العمالة بمعظمها وافدة وخبراتها مستوردة. وفي تسهيل إجراءات الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت وتحفيزه يستطيع رأس المال الاجنبي ان يأتي بالعمالة الأجنبية ذات الخبرات الفنية وتدريب العمالة الوطنية وتشغيلها بدل توظيف معظمها ضمن بطالة مقنعة في المؤسسات الحكومية.

2 ـ البحث عن الاسواق: حيث يهدف هذا النوع من الاستثمارات الى تلبية المتطلبات الاستهلاكية في اسواق الدول المتلقية للاستثمارات.

3 ـ البحث عن الكفاءة: يحدث هذا النوع من الاستثمار فيما بين الدول المتقدمة والأسواق الإقليمية المتكاملة كالسوق الأوروبية الموحدة.

محددات الاستثمار الأجنبي المباشر

ثلاثة عوامل رئيسية تعتمدها الشركات العالمية للمفاضلة بين الدول المضيفة للاستثمار وهي:

1 ـ سياسات الدول المضيفة ومنها المتعلقة بالضرائب والتدخل الحكومي في الاقتصاد وانفتاحها الاقتصادي على الاسواق الخارجية.

2 ـ الاجراءات المسبقة التي طبقتها هذه الدول لتشجيع وتسهيل الاستثمارات الاجنبية كالإعفاء من ضرائب الدخل لفترة محددة والاعفاء من الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة وتوفير الاراضي اللازمة للمشاريع.

3 ـ المواصفات الاقتصادية للدول المضيفة للاستثمار كالبنية التحتية والتصديرية المتطورة وتوافر المواد الاولية والقوة العاملة الكفؤة بأسعار مقبولة.

أهم محددات الدول المضيفة للاستثمار

● سياسات الاستثمار الاجنبي المباشر: التي تتضمن الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، القوانين المتعلقة بالدخول والعمل، سياسة وبرامج الخصخصة، السياسة الضريبية، هيكل الاسواق لاسيما المنافسة وسياسات الدمج والتملك والسياسات التجارية (التعرفة الجمركية وحماية المنتج الوطني).

● تيسير الاعمال: تتضمن دعم وتعزيز الاستثمار وتحسين المناخ الاستثماري وتوفير الخدمات التمويلية اللازمة ومرونة البنوك في تمويل المشاريع الاستثمارية، خدمات ما بعد الاستثمار، والحوافز الاستثمارية كالإعفاء من الضرائب.

● المحددات الاقتصادية: عوامل السوق تتضمن حجم السوق ومعدلات نموه ومعدل الدخل الفردي وقدرة الوصول الى الاسواق العالمية، وعوامل الموارد من توفير المواد الخام والعمالة الرخيصة والكفؤة وتوافر التكنولوجيا والعوامل المتعلقة بكلفة النقل والاتصالات وتطور البنى التحتية.

كيف تصنع تطبيقاً إلكترونياً ناجحاً؟

عبدالرحمن خالد

يبدو ان التطبيقات الالكترونية على الموبايلات الذكية، بدأت تأخذ حيزا واهتماما كبيرا من حصة السوق الكويتي، من حيث الخدمات والمدفوعات الالكترونية.

وقد استحوذت الكويت على المركز الرابع كأكبر سوق للمدفوعات والتجارة الالكترونية في المنطقة بحجم مبيعات يصل الى 1,26 مليار دولار، وذلك طبقا لآخر احصائية لشركة «باي فورت».

ومن المتوقع ان ينمو حجم مبيعات السلع والخدمات عبر الانترنت من 680 مليون دولار في عام 2015 الى 1,86 مليار دولار في عام 2020.

ويستطيع المستهلك الآن وهو في منزله، ان يفتح التطبيق الالكتروني على الموبايل الذكي، ويشتري احتياجاته التي يريدها، ثم تصله الى بيته.

ففي السابق، كانت نسبة الذين يطلبون من المطاعم في الكويت عبر الهاتف بالتأكيد 100٪، وعندما دخل «طلبات» و«كاريدج» السوق، فإن نسبة الذين يطلبون عبر الاون لاين اصبحت لا تقل عن 80٪ وهي نسبة أكبر من اولئك الذين يطلبون عبر الهاتف الارضي، حسب الدراسات.

وغيرت تلك الفكرة طريقة الذهاب للمطاعم ايضا، حيث اصبح اغلب اصحاب المطاعم يفتتحون مطعما في مكان لا يستطيع الاشخاص الجلوس به معتمدين على «طلبات»، اذ لا يكلف صاحب المشروع مكانا كبيرا، فقط ايجار بسيط وعدد عمال صغير.

وبهذا الاطار، يقول مؤسس تطبيق «انستا سلة» سعود المخيال لـ«الانباء»: «انصح دائما من يقرر تأسيس تطبيق الكتروني بالاهتمام بعدة امور منها ان يكون الـ software قويا جدا، وان تكون الادارة قوية جدا وذات خبرة، وضرورة الاهتمام برواتب الموظفين بحيث يستفيد صاحب العمل من الموظف بإعطائه راتبا يتناسب مع المعيشة الحالية».

ويضيف المخيال: «لتأسيس اي تطبيق ناجح يجب ان يدخل المالك على عملية تسمى الـ user experience، وهي معرفة المبرمج بما يريده صاحب العمل من تخيل للبزنس الخاص به، ليترجمه المبرمج الى كود معين وعلى اساس ذلك يتم تصنيع التطبيق. وبعد تلك الخطوة يدخل على عملية اخرى تسمى الـuser imagination او بمعنى آخر تصميم التطبيق، وتركيز تلك العملية يكون بالعادة على الالوان والشكل، لذا هذا الاختيار يعتبر علما يركز عليه المصمم في اختيار نوعية البزنس الذي سيقوم به».

من جانب آخر، يقول مؤسس تطبيق «يال فيش» فهد النوري: «يجب ان يجتهد المستثمر بنفسه، ويأخذ برأي الاقارب والاصدقاء خاصة في المجالات التكنولوجية، وتتطلب العملية احيانا بحثا مطولا يصل الى 6 شهور، وبعد البحث وتجميع المعلومات والبيانات تتم عملية الفلترة واختيار افضل الطرق لعمل المشروع وبعد ذلك التنفيذ».

ويضيف: «من الممكن ان يقوم اصحاب الاعمال بتقديم اي سلعة متوافرة حاليا في السوق بطريقة معينة على التطبيق الالكتروني ولكن بشرط ان يتم توفير هذا التطبيق بطريقة مبتكرة وجديدة وغير متوافرة في السوق بمزايا اضافية تكنولوجية حديثة، وعلى سبيل المثال فقد قمنا بتحويل شراء السمك عبر التطبيق الالكتروني».

ويشير قائلا: «يجب ايجاد المصادر والموارد المناسبة لصنع تطبيق، وحين اسسنا تطبيق يال فيش ذهبت الى الهند بنفسي للبحث عن المطورين والمبرمجين الجيدين لعمل التطبيق. لابد من توفير ايد عاملة قادرة على تنفيذ البزنس بالشكل المطلوب».

ويقول النوري: «السوق الكويتي رائد من ناحية صنع التطبيقات الالكترونية، وهناك ثقة كبيرة بين المستهلك ومطور الخدمة والتي خلقت نوعا من الاقبال الكبير على عمليات البيع والشراء الكترونيا، والدليل على ذلك ان شركة كاريت المزودة لخدمة الدفع الالكتروني، وصلت قيمتها الى 2,5 مليون دينار وفي 2015 وصلت عمليات الدفع عبر الاون لاين لـ 365 مليون دينار».

سعود المخيال

فهد النوري

1,2 مليار دولار حجم المبيعات في سوق المدفوعات والتجارة الإلكترونية

المخيال: الـ user experience أهم أدوات تأسيس التطبيق

5 صناعات تغيرت بعد إطلاق «آيفون»

لقطة مسربة لهاتف آيفون 8

احتفلت «آبل» في التاسع والعشرين من يونيو الماضي بالذكرى العاشرة لإطلاق جوال «آيفون»، الجهاز الذي أصبح مرادفا لمفهوم الهواتف الذكية قبل عقد من الزمان، بحسب تقرير لمجلة «التايم».

وبدا الجوال الجديد لمن طالعه قبل طرحه بالأسواق ـ وهو مغلق بالطبع ـ مجرد قطعة زجاجية داخل إطار معدني وهو ما أرادت «آبل» أن يراه الجميع بالفعل، لكن عند تشغيل الجهاز بدت الأمور مختلفة تماما وظهر سحره الخاص.

وتعتبر «آبل» نفسها شركة برمجيات في المقام الأول، وترى أن أجهزة مثل «ماك بوك» و«آيبود» و«آيفون» و«آيباد» و«تلفزيون آبل» و«ساعة آبل» ما هي إلا مركبات لمفاهيمها التشغيلية الأساسية.

1 الحواسيب

● كان أول القطاعات الذي تأثر بصنع جهاز بحجم كف اليد يحتوي على عبقرية «آبل»، هو قطاع صناعة الحواسيب الذي بلغت مبيعاته حتى طرح «آيفون» نحو 400 مليون جهاز سنويا.

● لكن مع تزايد الاعتماد على «آيفون» وغيره من الجوالات الذكية التي باتت أدوات حيوية لتداول المعلومات واستخدمت في تعزيز الإنتاجية والتواصل والترفيه، أصبحت الحواسيب أقل قيمة.

● حتى طرح «آيفون» واشتعال ثورة الجوالات الذكية، لم يكن هناك أي وسيلة للاتصال بالإنترنت سوى أجهزة الحاسوب الشخصية أو المحمولة.

● تتراوح مبيعات القطاع الآن بين 275 مليونا و290 مليون جهاز سنويا.

2 الاتصالات

● دارت معظم نماذج أعمال شركات الاتصالات مثل «فيريزون» حول الصوت قبل إصدار جهاز «آيفون».

3 الأفلام وأعمال التلفزيون

● كان يجب على الناس طيلة عقود الذهاب إلى السينما لمشاهدة فيلم جديد، أو الجلوس أمام التلفزيون في المنزل لمتابعة أحد البرامج.

● بفضل الملايين من أجهزة «آيفون» أصبح الناس قادرين على مشاهدة مقاطع الفيديو المختلفة والأفلام والبرامج في أي وقت وفي أي مكان.

4 الألعاب الإلكترونية

● قبل عام 2007 كان يتم تشغيل معظم الألعاب عبر المنصات مثل «بلاي ستيشن» أو«نينتندو دي إس» بجانب الحواسيب الشخصية.

● وسع «آيفون» سوق الألعاب المحمولة وخلق فئة جديدة كليا تمارس عن طريق اللمس، ما دفع شركات مثل «نينتيندو» للدخول إلى هذه الفئة.

5 أجهزة الصحة

● يمكن للمرء اليوم استخدام «آيفون» لمراقبة مختلف المؤشرات الصحية، وكذلك الوصول إلى المعلومات الطبية التفصيلية، وكذا ربط الأفراد بمختصي الرعاية الصحية والحصول منهم على المشورة في أي وقت وأي مكان.

ويشكل «آيفون» أكثر من 60٪ من إجمالي إيرادات الشركة، التي تواصل تسجيلها لمستويات قياسية عاما تلو الآخر، حتى أصبح هذا الابتكار واحدا من المنتجات الأكثر مبيعا في التاريخ، بعدما بيع منه نحو 1,3 مليار وحدة حول العالم حتى الآن.